الفصل الرابع

تحليل العناصر الداخلية في مسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير

إن التحليل الداخلي هو أحد المناهج التركيبية في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أوبالفن الأدبي. الذي يجعل الإنتاج إنتاجا أدبا وهو الذي وجده القراء فعليا في مطالعتهم على النصوص الأدبية مثل المسرحية.

جدير بالباحثة قبل أن تدخل في صلب البحث في هذا الفصل والمراد في هذا الفصل هو العناصر الداخلية في مسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير. وفي هذاالفصل خمسة مباحث وهي المبحث الأول يبحث في موضوع مسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير والمبحث الثاني يبحث في الشخصيات والمبحث الثالث يبحث في الحبكة والمبحث الرابع يبحث في الأسلوب والمبحث الخامس يبحث في الرسالة .أمّا تفصيلها فما يلي :

١) الموضوع في مسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير

كان المراد بالموضوع لأحد النصوص الأدبية هو الفكرة المتضمنة فيها لعبارة مخبرة فيها . إن موضوع هذه المسرحية تتعلق بالقصة عن حادثة مولد الرسول، الذي ينتظره جميع الأمة في الأرض . ولد النبي صلى الله عليه وسلم في فجر يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول ٢٠ أغوسطس سنة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٧٠ م في عام الفيل، في المكان المعروف بسوق الليل في الدار التي صارت تدعي بدار محمد بن يوسف .[٥٩] فرح جده عبد المطلب وأعلن بولادته . فيزعمون أن عبد المطلب أخذه، فدخل به الكعبة فقام يدعو الله، ويشكر له ما أعطاه، ثم خرج به إلى أمه فدفعه إليه، والتمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرّضعاء .[٦٠]

وأمّا الموضوع في هذه المسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير فهو فرح المسلمين وانتظارهم مولد الرسول في الأرض، وكان الخبر عن مولده ذكر في الكتب القديمة قبل القرآن و عند مولده كثرت حادثة غريبة .

ويمكن العثور فى التعبير التالي من مسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير:

١) بركة : أبشر يا سيدي. مولاتي آمنة جاءتك بغلام!

عبد المطلب : (هاتفا) اللهم لك الحمد يا رب الحمد!

يتضح في ذلك الحوار أن عبد المطلب يشعر بفرح جدا عندما سمع الخبر عن مولد الرسول .

---

[٥٩] محمد رضا، محمد رسوالله ، (بيروت:دار الكتب العلمية) ص ١٩

[٦٠] خيرى سعيد، السيرة النبوية، (القاهرة:دار التوفيقية للتراق، ٢٠١٣) ص ١٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) عبد المطلب : من ؟ (يلتفت) ورقة بن نوفل . . هلم هنئني يا ورقة.

ورقة :(يدنو منه) أهنئك وحدك ؟ إني أهنئ جميع أهل الأرض![٦١]

هذا الحوار يوضح أن جميع أهل الأرض قد انتظروا مولد الرسول .

٣) قتيلة : (تتمتم) هذا هو ! هذا هو!

أم العاص : عجبًا لقد خرج نظيفاً كما يخرج السخل ما به من قذر!

قتيلة : هذا هو ! هذا هو!

الشفاء : تنحي عنه قليلا يا أم العاص.

أم العاص : انظري . . إنه مكحول ثم انظري . . أنه مختون[٦٢]**!**

هذا الحوار يوضح أن الحادثة الغريبة حدثت عند مولده وهو محمدا صلى الله عليه وسلم ولد نظيفا ومكحولا ومختونا .

٤) قتيلة : نعم ألم تريا ذلك النور الذي خرج معه ؟

الشفاء : بلى لقد كاد يخطف بصري.

---

[٦١] مشراحية "مولد النور"لعلى أحمد باكثير ص ٦-٧

٦٢ نفس المرجع ص ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أم العاص : و أنا نظرت إلى السماء ساعتئذ فرأيته قد أضاء ما بين المشرق و المغرب[٦٣].

هذا الحوار يدل على أن أم العاص نظرت النور الذي قد أضاء ما بين المشرق و المغرب. عندما ولد النبي محمدا صلى الله عليه وسلم.

٥) ورقة : أجل إنه هو . . . و الله ليكونن لابنك هذا شأن . إلى أين تمضي به يا أبا الحارث ؟

عبد المطلب : إلى جوف الكعبة، اسبقنا يا عبد العزى فافتح لنا باب الكعبة.

أبو طالب : حبًا يا أبت و كرامة (ينطلق نحو باب الكعبة) .

ورقة : كلا يا أبا الحارث لا تفعل.

عبد المطلب : ويلك يا ابن نوفل أتربأ بالكعبة عن ابني ؟

ورقة : كلا يا عبد المطلب بل أربأ بابنك هذا عما في جوفها من الأوثان.[٦٤]

---

٦٣ نفس المرجع ص ٥

٦٤ نفس المرجع ص ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا الحوار يدل على أن باب الكعبة مفتوح ودخل عبد المطلب في الكعبة وعوّذه ودعاله .

٦) عبد المطلب : ماذا حدث ؟

أبو طالب : الأرباب يا أبت . . الأرباب.

عبد المطلب : ما بالها ؟

أبو طالب : جاثية على وجوهها جميعًا في الأرض.

عبد المطلب : حتى هبل ؟

أبو طالب : حتى هبل !

عبد المطلب : وي ما سمعت كاليوم عجبًا !

أبو طالب : لا تعجب يا عبد المطلب. فهذا الذي تحمله هو عدوها جميعًا[٦٥] .

تبيّن من هذا الحوار أن وجوه الأرباب جاثية وجوه جميعا في الأرض . وهذا غريب رابع .

[٦٥] نفس المرجع ص ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) الشخصيات في مسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير

يوجد في نصوص المسرحية إستمرار الإستعمال على دور الشخصيات وطبيعتها. ومن حيث تقسيمها أن الشخصيات تكون من حيث الناحية الدورية. الشخصيات في الإنتاج الأدبي كالرواية أو القصة أو المسرحية يقتني من ناحية دورها إلى قسمين : الشخصية الأساسية*(Character Central)* والشخصية الثانوية (*Character Pripherial*).

- الشخصية الأساسية هو شخصية من ذوي الخبرة أن أحداثا كثيرة في المسرحية
- الشخصية الثناوية هو الذي يذكر في المسرحية أحيانا أو مرات في مراحل المسرحية.

أ. و أما الشخصية الأساسية في المسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير فمنها :

١) عبد المطلب

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وهو جد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، و أبو عبد الله، و أبو طالب و حمزة . ولد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بيثرب نحو عام ٤٨٠ م . توفي نحو عام ٥٧٨م، وكان عمره ٩٨ سنة و دفن بمكة . كان عبد المطلب هو رجل عناد ورحيم . ويتضح ذلك في الحوار بين عبد المطلب و أبى طالب :

أبو طالب : لا يا أبتي إنهم بمعزل عنك. وهبهم رأوك فما شأنهم بك ؟

عبد المطلب : كلا يا بني لا أحب أن يرو جزعي فطالما لاموني في عبد الله.إنهم يا عبد العزى لقساة القلوب .

أبو طالب : و إنك في الحق لملوم بعض اللوم .

عبد المطلب : ويلك يا عبد العزى لا أرينك قاسيًا مثلهم .

أبو طالب : كلا ما بي من قسوة، بيد أن عبد الله أخي قد مضى و لن يعود و قد حال الحول على وفاته أو كاد فإلام الحزن و البكاءعليه ؟

عبد المطلب : ويحك يا بني إن حزني عليه ليتجدد في قلبي كل يوم .

أبو طالب : لئن ذهب عبد الله لقد بقي سائر ولدك وكلهم ساعد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لك وعضد و لن يقوم لك عبد الله بشيء لا نقوم به نحن لك.

عبد المطلب : آه يا عبد العزى و الله ما معونة عبد الله بالذي افتقدت، وإلا لكان لي فيكم عنه العوض. فما كان عبد الله بأقوى منكم ولا أنهض بالجلّى. و لكن لعبد الله عندي شأنًا ليس من شؤون هذا العيش الذي نغدو فيه و نروح[٦٦].

هذا الحوار يدل على أن عبد المطالب يرحم عبد الله و عناد بوفاة عبدالله . بيد أن عبد المطالب يحزن جدا .

٢) أبو طالب

اسمه أبو طالب بن عبد مطالب الهاشمي القرئسى الكناني . أبو طالب هو عم رسول الله . وكافله (٥٤٠م-٦١٩م)، ووالد رابع الخلفاع الراشدين علي ابن ابي طالب . توفيه نتيجة المرض والمعاناة في شعب أبو طالب مدافعا ومحاميا عن رسول الله . كان أبو طالب هو الرجل

[٦٦] مشراحية "مولد النور" لعلى أحمد باكتير ص ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخير الذي يحب أن ينصر عائلته و بر الوالدان . يتضح ذلك في الحوار يبين عبد المطلب وأبو طالب :

أبو طالب : صدقت يا أبت إن لهذا كله لشأناً و إنه لحري أن يعزيك عن كل هالك و عسى أن تجيء آمنة بغلام يكون أحب إليك و أفضل لك من أبيه.

عبد المطلب : أي والله إن جاءت بغلام فلأسمينه محمدًا . . محمد بن عبدالله بن عبد المطلب! [٦٧]

تبيّن من هذا الحوار أن أبا طالب يكلف عبد المطلب ليكون أحب إلى آمنة و يكون أفضل من أبيه .

عبد المطلب : دعني من أساطيرك يا ابن نوفل. (لأبي طالب) اعدلها يا بني أو اعدل هبل وحده قبل أن ندخل.

أبو طالب : سأفعل يا أبي.

ورقة : يا ابن هاشم اسمع نصحي . . لا ينبغي لك أن تدخل بهذا الغلام إلى حيث الأوثان .

عبد المطلب : مهلاً يا ورقة دعني و شأني.

---

[٦٧] نفس المرجع ص ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو طالب : (يظهر على باب الكعبة) قد عدلته يا أبت . . عدلت هبل وحده.

عبد المطلب : أحسنت (يدنو من الباب) باسمك اللهم (يدخل جوف الكعبة) يسمع صياح الغلام.[٦٨]

هذاالحوار يدل على أن أبو طالب رجل طيع الى والده . لأن قد كلف عبد الله اليه يعدل هبل و وحده. وكان أبو طالب يعمل جيدا .

٣) آمنة

آمنة بنت وهب الزهرية القرشية هي أم رسول الله محمد بن عبدالله، مات عنها زوجها عبدالله بن عبد المطلب والرسول لا يزال جنينا في بطنها . توفيت ورسول الله ابن ست سنوات، حيث توفيت نحو سنة ٤٧ ق هـ. الموافق ٥٧٧ م و دفنت في الأبواء و هي موضع بين مكة و المدينة المنورة. كان آمنة هي الزوجة الصابرة وامرأة قوية . ويتضح ذلك في الحوار بين أمنة و أم أيمن :

بركه : كلا يا مولاتي . . . لن أدعك تباشرين اليوم أي عمل.

آمنة : ويحك يا بركة دعيني أساعدك قليلا في عملك فإني بخير

---

[٦٨] نفس المرجع ص ٧-٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بركه : كلا كلا لا حاجة بي إلى مساعدتك. عليك أن تستريحي فهذا آخر شهرك التاسع.

آمنة : لكني لا أجد أي ثقل و لا ألم ، بل إني لأجدني اليوم نشط مني في أي يوم مضى[٦٩].

هذا الحوار يتضح أن أمنة هو امرأة قوية تعمل واجبتها المنزلية بنفها ولو كانت حاملا في الشهر التاسع .

عبد المطلب: ألم تر كيف تزوج آمنة بنت وهب و لم يقض إلا قليلا ؟

أبو طالب : بلى.

عبد المطلب : و كيف سافر السفرة التي سافرها فلم يعد منها ؟

أبو طالب : بلى.

عبد المطلب: فلأمر ما فدى عبد الله ليعيش، ثم لأمر ما سافر بعد زواجه وشيكا ليموت ! دع عنك تلك الآية التي

---

[٦٩] نفس المرجع ص ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شهدناها منذ شهرين كيف رد الله عنا صاحب الفيل

فأهلكه وجيشه بتلك الطير الأبابيل! [٧٠]

الحوار بين أبي طالب و عبد المطلب يبين أن آمنة هي زوجة صابرة ويترك عبدالله محمدا قبل أن يكون مولدا.

٤) قتيلة

اسمها قتيلة بنت نوفل، بن أسد، ابن عبد العزى، بن قصي، وهي أخت ورقة بن نوفل.[٧١] هي المرأة التي رأت نور النبوة في وجه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم . كان قتيلة هي امرأة طموحة و نزيهة . ويتضح ذلك في هذا الحوار بين قتيلة و آمنة و بركه :

قتيلة : إن يكن هو الذي حملت به حقا فسيأتيها الطلق اليوم لا محالة، و إلا كان ذلك في بيت آخر.

بركه : كلا لن يكون ذلك في بيت آخر أبداً. إن مولاتي لتسمع الهواتف كل ليلة تبشرها بذلك.

آمنة : مه يا بركة.

---

[٧٠] نفس المرجع ص ٤

[٧١] ويكيقاديه ويب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قتيلة : الهواتف ؟ فيم يا آمنة تكتمين ذلك عني ؟ أو تظنين يا أختاه أنني ما زلت أجد عليك لأنك سلبتني هذا الشرف ؟ كلا ورب الكعبة لقد اختارك الله وقضى الأمر. و إنك لأولى بذلك مني فأنت زوج عبد الله و هو بعلك، و ما كنت إلا غريبة دعته إلى استبضاعها لتفوز دونك بالحظ الذي كتبه الله لك. فخبريني يا بنت وهب ماذا تقول لك الهواتف ؟

آمنة : إنه هاتف واحد بذاته يا قتيلة، وقد قال لي أموراً كثيرة وعيت بعضها وعزب عني بعض .

بركه : حدثيها يا مولاتي بما قال لك البارحة.

قتيلة : أجل ماذا قال لك البارحة يا آمنة .

آمنة : قال لي: يا آمنة بنت وهب إنك حملت سيد هذه الأمة، فإذا وقع إلى الأرض فقولي: أعيذه بالواحد من شر كل حاسد[٧٢].

يتضح في الحوار المذكور أن قتيلة امرأة طموحة تريد أن تعرف جدا عن صوت الهاتف الذى تسمعه آمنة كل ليلة .

---

[٧٢] نفس المرجع ص ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قتيلة :فابشري يا آمنة أنه هو لا ريب . . . هو النبي المنتظر. قد علمت أن عيني لم تكذبني ذلك اليوم إذ رأيت تلك الغرة المتوقدة كالكوكب الدري على جبين عبد الله فلما عاد إليّ من عندك التمستها فلم أجدها إذ انتقلت إلى أحشائك يا آمنة إنه هذا الجنين الذي في بطنك و إنه سيخرج اليوم لامحالة .

[٧٣]

الحوار يبين أن قتيلة هي امرأة نزيحة، قد تيقن عن الجنين الذي في بطنها هو النبي المنتظر .

٥) ورقة

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى بن قصي، وهو ابن عم خديجة بنت خويلد، زوجة النبي محمد حيث أن والده نوفل بن أسد هو أخ والدها خويلد بن أسد . هو أول من صدق النبوة بعد خديجة رضي الله عنها . ورقة هو رجل جواد و حكيم و صدق . تبين ذلك في لحوار بين عبد المطلب و أبى طالب و ورقة :

[٧٣] نفس المرجع ص ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبد المطلب : إنه ابني يا ورقة . . ابن عبد الله . . ابن آمنة بنت وهب.

ورقة : أجل . . . أرني يا أبا الحارث أنظر إليه .

عبد المطلب : انظر . . ما أجمله ! ما أروعه ! ما أودعه !

ورقة : أجل إنه هو . . . و الله ليكونن لابنك هذا شأن . إلى أين تمضي به يا أبا الحارث ؟

عبد المطلب : إلى جوف الكعبة. . اسبقنا يا عبد العزى فافتح لنا باب الكعبة.

أبو طالب : حبًا يا أبت و كرامة (ينطلق نحو باب الكعبة)

ورقة : كلا يا أبا الحارث لا تفعل.

عبد المطلب : ويلك يا ابن نوفل أتربأ بالكعبة عن ابني ؟

ورقة : كلا يا عبد المطلب بل أربأ بابنك هذا عما في جوفها من الأوثان

عبد المطلب : دعني من هذا أيها الصابئ عن دين آبائك. و الله لأدخلن به الكعبة فلأدعون الله له في جوفها . [٧٤]

---

[٧٤] نفس المرجع ص ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا الحوار يبين أن ورقة هو رجل صدق، هو يتكلم عن الحق مع عبد المطلب .

عبد المطلب : أصبت يا بني. اسمع يا عبد العزى و أنت يا ابن نوفل إياكما أن تحدثا قريشًا بما وقع لهبل و الآلهة الأخرى فلن تصدق قريش ذلك إلا أن تظن أننا نحن الذين فعلنا بها ذلك.

ورقة : أجل يا عبد المطلب علينا أن نكتم هذا السر من أجل سلامة الغلام.

عبد المطلب : جزيت خيرًا يا ابن نوفل**!**

ورقة : عما قريب ترى قريش ما ترى ، وتسمع قريش ما تسمع؛فطوبى يومئذ لمن آمن به ، و ويل يومئذ لمن عاند و كفر .

عبد المطلب : ويحك يا ورقة أو يكون لابني كل هذا الشأن .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ورقة : أجل كأني به يخرجه قومه من هذا البلد فلا يزداد أمره إلا علوًا و انتشارًا . [٧٥]

هذا الحوار يتضح أن ورقة هو رجل جواد لأن قد كتم السر لأجل سلامة الغلام .

عبد المطلب : بوركت يا ورقه لقد والله زدتني مسرّة على مسرّة بيد أنك جعلتني أشفق عليه من قريش.

ورقة : إنه ابن إسماعيل و دعوة إبراهيم و إن رب إبراهيم و إسماعيل لكالئه و حافظه .

عبد المطلب : و قريش يا ورقه؟

ورقة : دعك من قريش! سيأتي على الناس يوم يا عبد المطلب تذهب فيه قريش ولا يبقى لها من ذكر إلا إنها كانت يومًا ما عشيرة هذا الغلام . [٧٦]

يبين الحوار أن ورقة رجل الحكيم الذي لا يخبر شيئ الى قريش .كان يوما ما عشيرة الغلام.

---

[٧٥] نفس المرجع ص ٩

[٧٦] نفس المرجع ص ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. و أما الشخصية الثانوية في المسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير

فمنها:

١) أم أيمن

أم أيمن هي خادمة في البيت آمنة . هي خادمة مطيعة ويتضح ذلك من خلال محادثة :

بركه : كلا يا مولاتي . . . لن أدعك تباشرين اليوم أي عمل .

آمنة : ويحك يا بركة دعيني أساعدك قليلا في عملك فإني بخير .

بركه : كلا كلا لا حاجة بي إلى مساعدتك. عليك أن تستريحي فهذا آخر شهرك التاسع .

آمنة : لكني لا أجد أي ثقل و لا ألم ، بل إني لأجدني اليوم أنشط مني في أي يوم مضى .[٧٧]

٢) أم العاص

أم العاص هي امرأة نزيهة و صدق قولها عن ما نظرتها بعد مولد الرسول .

---

[٧٧] نفس المرجع ص ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أم العاص : أريني يا شفاء أنظر إليه !

الشفاء : قد رأيته يا أم العاص فحسبك !

أم العاص : أشتهى أن أتملى برؤيته. يا له من غلام جميل لم ترعيني مثله قط !

قتيلة : (تتمتم) هذا هو ! هذا هو !

أم العاص : عجبًا لقد خرج نظيفاً كما يخرج السخل مابه من قذر!

قتيلة : هذا هو ! هذا هو !

الشفاء : تنحي عنه قليلا يا أم العاص.

أم العاص : انظري . . إنه مكحول ثم انظري . . أنه مختون !

قتيلة : هذا هو ! هذا هو !

أم العاص : عجباً . . إنه شاخص ببصره إلى السماء .

قتيلة : هذا هو !

أم العاص : هو ماذا يا قتيلة ؟

قتيلة : النبي المنتظر.

المرأتان : النبي المنتظر ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قتيلة : نعم ألم تريا ذلك النور الذي خرج معه ؟

الشفاء : بلى لقد كاد يخطف بصري.

أم العاص : و أنا نظرت إلى السماء ساعتئذ فرأيته قد أضاء ما بين المشرق و المغرب . [٧٨]

٣) **الحبكة في مسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير**

لا بد لكلّ قصة أو رواية من وجود حبكة لأنها بذمع وتربط الحادثات في القصة و تر تبط بعضها ببعض. وأن تكون معقولة وطبيعية في جميع القصة من بدايتها إلى نهايتها. وبذلك تكون القصة كاملة وشاملة.

وفي نظر أرسطو كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى قسمين: الفرح في النهاية (Happy Ending) وحزن في النهاية , (Sad Ending) و من ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى قسمين هما: حبكة مستقيمية (Progresif) و حبكة نكوصية (Regresif).

أمّا نهاية مسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير فإنها الفرح في النهاية بسبب أن عبدالله يذهب الى حجر آمنة بقلب مطمئن . هذه القصة تبدأ من :

- **الشوط الأول**

---

[٧٨] نفس المرجع ص ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الممثّلة : آمنة وبركه (أم أيمن) وقتيلة

الموضع : في بيت آمنة بنت وهب

الحبكة : الشوط الأول يروي أن بركة (أم أيمن) وحملت المراة في آخر شهر التاسع وهي آمنة تتحدّثان عن صوت هاتف الذي جاء كل ليلتها .

بركه : كلا يا مولاتي . . . لن أدعك تباشرين اليوم أي عمل.

آمنة : ويحك يا بركة دعيني أساعدك قليلا في عملك فإني بخير.

بركه : كلا كلا لا حاجة بي إلى مساعدتك. عليك أن تستريحي فهذا آخر شهرك التاسع.

آمنة : لكني لا أجد أي ثقل و لا ألم ، بل إني لأجدني اليوم أنشط مني في أي يوم مضى.

بركه : أما أن أمرك يا مولاتي لعجيب. أما زلت تسمعين صوت ذلك الهاتف؟

آمنة : كل ليلة يا بركة [٧٩]

وبركة تدعو قتيلة لتفسر صوت هاتف

---

[٢١] نفس المرجع ص ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بركه : ألا أدعوا لك قتيلة بنت نوفل لعلها تستطيع أن تفسر لك هذا الأمر بما عندها من علم أخيها ورقة بن نوفل ؟

وتتكلم قتيلة أنه هو إشارة إذجاء النبي المنتظر.

قتيلة : أجل ماذا قال لك البارحة يا آمنة .

آمنة : قال لي: يا آمنة بنت وهب إنك حملت سيد هذه الأمة، فإذا وقع إلى الأرض فقولي: أعيذه بالواحد من شر كل حاسد.

قتيلة : فابشري يا آمنة أنه هو لا ريب . . . هو النبي المنتظر. قد علمت أن عيني لم تكذبني ذلك اليوم إذ رأيت تلك الغرة المتوقدة كالكوكب الدري على جبين عبد الله فلما عاد إليّ من عندك التمستها فلم أجدها إذ انتقلت إلى أحشائك يا آمنة إنه هذا الجنين الذي في بطنك و إنه سيخرج اليوم لا محالة.

لا تتأخر أن تسعر آمنة وجعا يسيرا آنسته يدب في ظهرها لأنه تريد أن تلد .

آمنة : (تتأوه تأوها خفيفا) آه!

بركه : ما خطبك يا مولاتي ؟ أتشكين شيئا ؟

آمنة : لا شيء يا بركة إلا وجعاً يسيرا آنسته يدب في ظهري.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قتيلة : هلم القابلة يا بركة فإني لا أحسن هذا الشأن و ياليتني أحسنه ٨٠

- **الشوط الثانى**

الممثّلة : المغيرة ووائل وأبو طالب وعبد المطلب

الموضع : في الحجر عند الكعب

الحبكة : الشوط الثانى يروي أن أبوطالب وعبد المطلب يتحدّثان عن عبد المطلب يخزن بتوفى عبدالله وعبدالله مكّنه.

عبد المطلب : كلا يا بني لا أحب أن يرو جزعي فطالما لاموني في عبد الله. إنهم يا عبد العزى لقساة القلوب .

أبو طالب : و إنك في الحق لملوم بعض اللوم .

عبد المطلب : ويلك يا عبد العزى لا أرينك قاسيًا مثلهم .

أبو طالب : كلا ما بي من قسوة، بيد أن عبد الله أخي قد مضى و لن يعود و قد حال الحول على وفاته أو كاد فإلام الحزن و البكاء عليه ؟

عبد المطلب : ويحك يا بني إن حزني عليه ليتجدد في قلبي كل يوم .

---

[٢٢] نفس المرجع ص ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو طالب : لئن ذهب عبد الله لقد بقي سائر ولدك و كلهم ساعد لك وعضد و لن يقوم لك عبد الله بشيء لا نقوم به نحن لك.

ثم عبدالله يتكلم به إن جاءت بغلام فلأسمه محمد بن عبدالله بن عبد المطلب .

أبو طالب : صدقت يا أبت إن لهذا كله لشأناً و إنه لحري أن يعزيك عن كل هالك و عسى أن تجيء آمنة بغلام يكون أحب إليك و أفضل لك من أبيه.

عبد المطلب : أي والله إن جاءت بغلام فلأسمينه محمدًا . . محمد بن عبد الله بن عبد المطلب! [٨١]

بعد ذلك جاءت بركه برسالة أن قد جاء بغلام آمنة في الأرض .

أبو طالب : انظر ! هذه بركة يا أبي ..جارية آمنة!

عبد المطلب :بركة ! هلمي يا بركة ! ماذا وراءك ؟

بركة :أبشر يا سيدي. مولاتي آمنة جاءتك بغلام!

- **الشوط الثالث**

الممثّلة : أم العاص والشفاء وقتيلة وآمنة وعبد المطلب

الموضع : في بيت آمنة

---

[٢٣] نفس المرجع ص ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحبكة : الشوط الثالث يدل على أن أم العاص و الشفاء تتحدّثان عن حادثة غريبة في مولد الغلام الآمنة

أم العاص : أريني يا شفاء أنظر إليه**!**

الشفاء : قد رأيته يا أم العاص فحسبك**!**

أم العاص : أشتهى أن أتملى برؤيته. يا له من غلام جميل لم ترعيني مثله قط**!**

قتيلة : (تتمتم) هذا هو ! هذا هو**!**

أم العاص : عجبًا لقد خرج نظيفاً كما يخرج السخل ما به من قذر**!**

قتيلة : هذا هو ! هذا هو**!**

الشفاء : تنحي عنه قليلا يا أم العاص.

أم العاص : انظري . . إنه مكحول ثم انظري . . أنه مختون**!**

وتتكلم قتيلة إن هذا الغلام هو النبي المنتظر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قتيلة : هذا هو**!**

أم العاص : هو ماذا يا قتيلة ؟

قتيلة : النبي المنتظر.[٨٢]

ثم جاء عبدالله لينظر إلى الغلام ويسمّه محمد و يحملها لتدعو له الله في الكعبة .

عبد المطلب : (في فرح)ابني! هذا ابني ! يا بشراي بمحمد**!**

آمنة : نعم.

عبد المطلب : فهو أحمد و محمد: أحمد عند الله و محمد في الناس.

هل لي أن أحمله يا شفاء ؟

الشفاء : افعل يا أبا الحارث على أن ترفق به.

عبد المطلب : (يحمله) انظري يا آمنه إنه يحبني و يتعلق بي ! و الله لأحملنه الساعة إلى الكعبة فلأدعون له الله أن يجعله مباركًا[٨٣] .

---

[٨٢] نفس المرجع ص ٥

[٨٣] نفس المرجع ص ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- **الشوط الرابع**

الممثّلة : ورقة وعبد المطلب وأبو طالب

الموضع : في الحجر عند الكعبة

الحبكة : الشوط الرابع يبين أن ورقة وعبد المطلب يتحدّثان عن اعتقاد ورقة أن الغلام هوالرسول .

ورقة : (يدنو منه) أهنئك وحدك ؟ إني أهنئ جميع أهل الأرض**!**

عبد المطلب : بأي شيء يا ورقة ؟

ورقة : بهذا الغلام الذي تحمله**.**

عبد المطلب : إنه ابني يا ورقة . . ابن عبد الله . . ابن آمنة بنت وهب**.**

ورقة : أجل . . . أرني يا أبا الحارث أنظر إليه .

عبد المطلب **:** انظر . . ما أجمله ! ما أروعه ! ما أودعه**!**

وكثرت حادثة غريبة بعد مولده .

ورقة : أجل إنه هو . . . و الله ليكونن لابنك هذا شأن .

إلى أين تمضي به يا أبا الحارث ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبد المطلب : إلى جوف الكعبة. . اسبقنا يا عبد العزى فافتح لنا باب الكعبة.

أبو طالب : حبًا يا أبت و كرامة (ينطلق نحو باب الكعبة) .

أبو طالب : أمر مهول يا أبت.

عبد المطلب : ماذا حدث ؟

أبو طالب : الأرباب يا أبت . . الأرباب.

عبد المطلب : ما بالها ؟

أبو طالب : جاثية على وجوهها جميعًا في الأرض.

عبد المطلب : حتى هبل ؟

أبو طالب : حتى هبل !

عبد المطلب : وي ما سمعت كاليوم عجبًا!

بعد ذلك أبو طالب يقيم هبل ووحده وعبد المطلب يدعو له الله في جوف الكعبة ثم يرجعان الغلام الى آمنة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبد المطلب : دعني من أساطيرك يا ابن نوفل. (لأبي طالب) اعدلها يا بني أو اعدل هبل وحده قبل أن ندخل.

أبو طالب : سأفعل يا أبي[٨٤].

عبد المطلب : أجل . . سأفعل (في حنان و ابتهال)

الحمد لله الذي أعطاني هذا الغلام الطيب الأردان

أعيذه بالبيت ذي الأركان من كل حاسد و شاني

ورقة : قد آن لكما أن تعيداه إلى حجر أمه.

عبد المطلب : أجل . . . لعلها مشفقة عليه ، ولعله يريد أن يرضع. هيّا يا عبد العزى لتسلم على آمنة[٨٥].

٤) الأسلوب في مسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير

في مسرحية مولد النور لعلي أحمد باكثير وجدت الباحثة الأساليب البلاغية ما يلي :

أ. كلام الإنشاء الطلبي

١. بالإستفهام

- **إستفهام إنكارى**

---

[٨٤] نفس المرجع ص ٧

[٨٥] نفس المرجع ص ٨-٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) بركه: أما أن أمرك يا مولاتي لعجيب. أما زلت تسمعين صوت ذلك الهاتف ؟

٢) بركه: ألا أدعوا لك قتيلة بنت نوفل لعلها تستطيع أن تفسر لك هذا الأمر بما عندها من علم أخيها ورقة بن نوفل ؟

٣) بركه: إنها يا مولاتي حفية في السؤال عنك ، لا تراني ألا سألتني عنك و عن حملك فماذا يضيرك لو دعوتها إليك ؟

٤) آمنة: ألم تعلمي يا بركة أنها صاحبة عبد الله ، وأنها تنفس هذا الحمل على وترى أني سلبها إياه . أنسيت قولها عني:

لله مازهـــريةسلبت ثوبيَّ ماسلبـت ولا تدري ؟

٥) أتشكين شيئا ؟

٦) قتيلة: انطلقي حالاً . . . انطلقي إلى الشفاء فإنها أكرم قابلة في مكة. أتعرفين دارها ؟

٧) عبد المطلب: ألم تر كيف تزوج آمنة بنت وهب و لم يقض إلا قليلا ؟

٨) قتيلة: نعم ألم تريا ذلك النور الذي خرج معه ؟

٩) ألم تسمعي ما تقول قتيلة ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠) ورقة: (يدنو منه) أهنئك وحدك ؟ إني أهنئ جميع أهل الأرض!

١١) عبد المطلب: بأي شيء يا ورقة ؟

١٢) عبد المطلب: ويلك يا ابن نوفل أتربأ بالكعبة عن ابني ؟

١٣) ورقة: ألم أقل لك يا أبا الحارث؟

١٤) عبد المطلب: ويلك أتظن أن الآلهة كانت تؤذيه؟

١٥) عبد المطلب: فيم يا بني؟

١٦) عبد المطلب: بأبي هو و أمي أو مخرجوه هم يا ورقة؟

في هذا الحوار يدلّ على كلام الإنشاء الطلبي لأنّ وجود فيه " أ إستفهام" و "في إستفهام" أدواة الإستفهام طلب إنكاري.

- **إستفهام طلبي**

١) بركه: ماذا سمعته البارحة يقول ؟

٢) قتيلة :الهواتف ؟ فيم يا آمنة تكتمين ذلك عني ؟ أو تظنين يا أختاه أنني ما زلت أجد عليك لأنك سلبتني هذا الشرف ؟ كلا ورب الكعبة لقد اختارك الله وقضى الأمر. و إنك لأولى بذلك مني فأنت زوج عبد الله و هو بعلك، و ما كنت إلا غريبة دعته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى استبضاعها لتفوز دونك بالحظ الذي كتبه الله لك. فخبريني يا بنت وهب ماذا تقول لك الهواتف ؟

٣) قتيلة: أجل ماذا قال لك البارحة يا آمنة .

٤) بركه: ما خطبك يا مولاتي ؟

٥) عبد المطلب: ويلك هل يراني أحد من قريش ؟

٦) أبو طالب: كلا ما بي من قسوة، بيد أن عبد الله أخي قد مضى و لن يعود و قد حال الحول على وفاته أو كاد فإلام الحزن و البكاء عليه ؟

٧) أبو طالب: ماذا تعني يا أبي ؟

٨) عبد المطلب: ماذا أشرح لك يا عبد العزى من أمور شهدتها أنت بعينك و كنت جديرًا أن تفقهها بنفسك ؟ ألم تر كيف فدى عبد الله بالإبل المائة ؟

٩) عبد المطلب:و كيف سافر السفرة التي سافرها فلم يعد منها ؟ منذ شهرين كيف رد الله عنا صاحب الفيل فأهلكه وجيشه بتلك الطير الأبابيل !

١٠)عبد المطلب:بركة ! هلمي يا بركة ! ماذا وراءك ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١)أم العاص: هو ماذا يا قتيلة ؟

الشفاء: بلى لقد كاد يخطف بصري.

١٢)الشفاء: آمنة ! ما بالك صامتة يا آمنة ؟

١٣)الشفاء:فما خطبك ؟ هل من وجع ؟

١٤)آمنة: كلا لا وجع البته . . . أين بركة ؟

١٥)عبد المطلب: (يدخل) كيف أنت يا آمنة ؟

١٦)عبد المطلب: فهو أحمد و محمد: أحمد عند الله و محمد في الناس. هل لي أن أحمله يا شفاء ؟

١٧)ورقة: أجل إنه هو . . . و الله ليكونن لابنك هذا شأن . إلى أين تمضي به يا أبا الحارث ؟

١٨)عبد المطلب: دعني من هذا أيها الصابئ عن دين آبائك. و الله

١٩)ما خطبك ؟

٢٠)عبد المطلب: ماذا حدث ؟

٢١)عبد المطلب: ما بالها ؟

٢٢)عبد المطلب: ويلك ماذا تقول إذًا قريش عني؟ صبأ عبد المطلب كما صبأ ورقة بن نوفل؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا الحوار يدلّ على كلام الإنشاء الطلبي لأنّ وجود فيه "ماذا ،ما ،كيف ،هل ،إلى أين ،فما ، أين" أدواة الإستفهام الطلبي.

٢. بالأمر

١) آمنة: ويحك يا بركة دعيني أساعدك قليلا في عملك فإني بخير.

٢) بركه: كلا كلا لا حاجة بي إلى مساعدتك. عليك أن تستريحي فهذا آخر شهرك التاسع.

٣) آمنة: (تنهد) أيا ما يكن حالها فقد انقضى الذي بيننا منذ ذهب عبد الله إلى غير المعاد!

٤) آمنة: مرحباً بها . . أكرمي مقدمها يا بركة.

قتيلة: (تدخل) عمى صباحا يا آمنة!

٥) بركه: حدثيها يا مولاتي بما قال لك البارحة.

٦) قتيلة: انطلقي حالاً . . . انطلقي إلى الشفاء فإنها أكرم قابلة في مكة. أتعرفين دارها ؟

٧) المغيرة: صدقت دعنا ننتح بعيدًا عنه لنتحدث في شؤوننا. انظر: ذاك ابنه أبو طالب قد أقبل إليه !

٨) وائل:دعه يواسي أباه الشيخ ! (يبتعدان)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩) عبد المطلب: فلأمر ما فدى عبد الله ليعيش، ثم لأمر ما سافر بعد زواجه وشيكا ليموت ! دع عنك تلك الآية التي شهدناها منذ شهرين كيف رد الله عنا صاحب الفيل فأهلكه وجيشه بتلك الطير الأبابيل!

١٠)أبو طالب: صدقت يا أبت إن لهذا كله لشأناً و إنه لحري أن يعزيك عن كل هالك و عسى أن تجيء آمنة بغلام يكون أحب إليك و أفضل لك من أبيه.

١١)أبو طالب: انظر ! هذه بركة يا أبي ..جارية آمنة!

١٢)عبد المطلب:بركة ! هلمي يا بركة ! ماذا وراءك ؟

١٣)أم العاص: أريني يا شفاء أنظر إليه!

١٤)الشفاء: قد رأيته يا أم العاص فحسبك!

١٥)أم العاص: أشتهى أن أتملى برؤيته. يا له من غلام جميل لم ترعيني مثله قط!

١٦)أم العاص: انظري . . إنه مكحول ثم انظري . . أنه مختون!

١٧)الشفاء: افعل يا أبا الحارث على أن ترفق به.

عبد المطلب: (يحمله) انظري يا آمنه إنه يحبني و يتعلق بي ! و الله لأحملنه الساعة إلى الكعبة فلأدعون له الله أن يجعله مباركًا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٨)عبد المطلب: انظر . . ما أجمله ! ما أروعه ! ما أودعه !

١٩)عبد المطلب: دعني من أساطيرك يا ابن نوفل. (لأبي طالب) اعدلها يا بني أو اعدل هبل وحده قبل أن ندخل.

٢٠)ورقة: يا ابن هاشم اسمع نصحي . . لا ينبغي لك أن تدخل بهذا الغلام إلى حيث الأوثان .

٢١)عبد المطلب: مهلاً يا ورقة دعني و شأني.

٢٢)أبو طالب: فاخرج به من هنا فإن كف عن بكائه علمنا أن الآلهة هي السبب

٢٣)أبو طالب: انظر يا أبت . . . إنه يضحك و الدمع في عينيه!

٢٤)ورقة: إذن فادع له الله هنا خارجها إذا شئت .

٢٥)أبو طالب: انظر يا أبي إلى الغلام. إنه يبتسم متهللاً كأنه بدر! إنه يبتهل كأنما يدعو معك !

٢٦)أبو طالب: اسبقني يا أبت وأنا آت على الأثر.

٢٧)عبد المطلب: أصبت يا بني. اسمع يا عبد العزى و أنت يا ابن نوفل إياكما أن تحدثا قريشًا بما وقع لهبل و الآلهة الأخرى فلن تصدق قريش ذلك إلا أن تظن أننا نحن الذين فعلنا بها ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٨)ورقة: دعك من قريش! سيأتي على الناس يوم يا عبد المطلب تذهب فيه قريش ولا يبقى لها من ذكر إلا إنها كانت يومًا ما عشيرة هذا الغلام.

في هذا البيت يدلّ على كلام الإنشاء الطلبي لأنّ وجود فيه الأمر وهو كلمة " دعيني ،تستريحي ،انقضى ،أكرمي ،عمى ،حدثيها ،انطلقي ،انظر، دعه ،دع ،هلمي ،أريني ،فحسبك ،ترعيني ،افعل ،انظري ،اعدلها ،اسمع ،دعني ،فاخرج ،صدقت ،فادع ،انظر ،اسبقني ،اسمع ،دعك" للأمر.

٣. بالنداء

١) بركه: كلا يا مولاتي . . . لن أدعك تباشرين اليوم أي عمل.

٢) آمنة: ويحك يا بركة دعيني أساعدك قليلا في عملك فإني بخير.

٣) آمنة: سمعته يقول : يا آمنة بنت وهب إنك حملت سيد هذه الأمة ،

٤) آمنة: مرحبا بك يا قتيلة. لطالما بلغتني بركة جميل سؤالك عني. لا عدمتك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) قتيلة: رعاك الله يا بنت وهب. ما وسعني اليوم إلا أن أجيء بنفسي لأراك و أرى غلامك السعيد الميمون.

٦) بركه: و لا أنا يا أختاه.

٧) المغيرة: ذاك عبد المطلب جالسًا وحده . . . هلم يا وائل نجلس إليه.

٨) وائل: ماذا نصنع عنده يا مغيرة إنه لم يزل محزونًا على ابنه عبد الله كأن لم

٩) أبو طالب: عم صباحًا يا أبي . . أنت هنا حدك ؟

١٠)عبد المطلب: أجل يا بني.

١١)أبو طالب: لا يا أبتي إنهم بمعزل عنك. وهبهم رأوك فما شأنهم بك ؟

١٢)عبد المطلب: ويلك يا عبد العزى لا أرينك قاسيًا مثلهم.

١٣)بركة:أبشر يا سيدي. مولاتي آمنة جاءتك بغلام!

١٤)عبد المطلب: (هاتفا) اللهم لك الحمد يا رب الحمد!

١٥)أم العاص: أريني يا شفاء أنظر إليه!

١٦)الشفاء: قد رأيته يا أم العاص فحسبك!

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٧)آمنة: بخير يا عماه. .

١٨)عبد المطلب: (في فرح)ابني! هذا ابني ! يا بشراي بمحمد!

١٩)الشفاء: افعل يا أبا الحارث على أن ترفق به.

٢٠)الشفاء: أرفق به يا عبد المطلب.

٢١)عبد المطلب: بأي شيء يا ورقة ؟

٢٢)عبد المطلب: ويلك يا ابن نوفل أتربأ بالكعبة عن ابني ؟

٢٣)عبد المطلب: أجل ما أجمله و ما أروعه! بأبي و أمي يا بنيّ الحبيب!

الحوار يدلّ على كلام الإنشاء الطلبي لأنّ وجود فيه حرف "يَا" للمندى (للنداء).

ب. التشبيه

وجدت الباحثة التشبيه في هذا المسرحية وهو كما يلي:

١) أبو طالب: انظر يا أبي إلى الغلام. إنه يبتسم متهللاً كأنه بدر! إنه يبتهل كأنما يدعو معك!

الحوار في هذه المسرحية يشبه الغلام يبتسم كمثل بدر لأنه يبرق ابتسامها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) **الرسالة في مسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير**

وأما الرسالة فهي فكرة عن إدارة الكاتب لإلقائها إلى القراء وكثيرا ما هذه الرسالة يصوّب خلفية مباشرة وتكون هذه الوصايا في الروايات الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لا سيما في القصة القصيرة .صدر من هذه الوصايا أو الرسالة على حسب منطور الكاتب أو فلسفة أو أراء كانت إجتماعية أو فردية.[٨٦]

رسالة من المسرحية "مولد النور" لعلي أحمد باكثير التي نقلها المؤلف للقارئ ما يلي:

١) زيادة الشكر على مولد الرسول في الأرض ويتضح ذلك في الحوار التالي :

- **عبد المطلب** :بركة ! هلمي يا بركة ! ماذا وراءك ؟

بركة :أبشر يا سيدي. مولاتي آمنة جاءتك بغلام!

عبد المطلب : (هاتفا) **اللهم لك الحمد يا رب الحمد!**

- **ورقة** : إذن فادع له الله هنا خارجها إذا شئت .

عبد المطلب : أجل . . سأفعل (في حنان و ابتهال)

الحمد لله الذي أعطاني هذا الغلام الطيب الأردان

٨٦Burhan Nurgiyanto, Teori pengkajian fiksi, (Yogyakarta: Gajah Mada university press,٢٠١٠), ٣٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أعيذه بالبيت ذي الأركان من كل حاسد و شاني

أبو طالب : انظر يا أبي إلى الغلام. إنه يبتسم متهللاً كأنه بدر! إنه يبتهل كأنما يدعو معك[٨٧]!

٢) حب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

ورقة : أجل يا عبد المطلب علينا أن نكتم هذا السر من أجل سلامة الغلام.

عبد المطلب : جزيت خيرًا يا ابن نوفل!

٣) تعظيم بكرامة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

عبد المطلب : انظر . . ما أجمله ! ما أروعه ! ما أودعه !

ورقة : أجل إنه هو . . . و الله ليكونن لابنك هذا شأن . إلى أين تمضي به يا أبا الحارث ؟

عبد المطلب : إلى جوف الكعبة. . اسبقنا يا عبد العزى فافتح لنا باب الكعبة.

أبو طالب : حبًا يا أبت و كرامة (ينطلق نحو باب الكعبة) [٨٨]

---

[٨٧] نفس المرجع ص ٨
[٨٨] نفس المرجع ص ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) الإخبر أن محمدا صلى الله عليه وسلم هو النبي الذي ينتظره المسلمون وتبين ذلك في الحوار التالي :

قتيلة : النبي المنتظر.

المرأتان : النبي المنتظر ؟

قتيلة : نعم ألم تريا ذلك النور الذي خرج معه ؟

الشفاء : بلى لقد كاد يخطف بصري.

أم العاص : و أنا نظرت إلى السماء ساعتئذ فرأيته قد أضاء ما بين المشرق و المغرب[٨٩].

وفي الجدول التالى ما يبيّن عن تلخيص البيان السابق :

نمرة	العناصر الداخلية	البيان
١	**الموضوع**	فرح المسلمين وانتظارهم مولد الرسول في الأرض .
٢	**الشخصيات**	
	الشخصية الأساسية	
	• عبدالمطلب	رجل عناد ورحيم

[٨٩] نفس المرجع ص ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	• أبوطالب	رجل صالح ويحب أن ينصر عائلته وبر الوالدان
	• آمنة	امرأة قوية و زوجة صابرة
	• قتيلة	امرأة طموحة و نزيهة
	• ورقة	رجل جواد وحكيم وصدق
	الشخصية الثانوية	
	• أم أيمن	خادمة مطيعة
	• أم العاص	امرأة نزيهة
٣	**الحبكة**	فإنها الفرح في النهاية بسبب أن عبدالله يذهب الى حجر آمنة ليرجع الغلام بقلب مطمئن
	• الشوط الأول	يبداء بركة (أم أيمن) وحملت المراة في آخر شهر التاسع وهي آمنة تتحدّثان عن صوت هاتف الذي جاء كل ليلتها . وبركة تدعو قتيلة لتفسر صوت هاتف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		. ثم تتكلم قتيلة أنه هو إشارة إذجاء النبي المنتظر. لا تتأخر أن تسعر آمنة وجعا يسيرا آنسته يدب في ظهرها لأنه تريد أن تلد .
	• الشوط الثانى	أبوطالب وعبد المطلب يتحدّث عن عبد المطلب يخزن بتوفى عبدالله وعبدالله مكّنه . ثم عبدالله يتكلم به إن جاءت بغلام فلأسمه محمد بن عبدالله بن عبد المطلب . بعد ذلك جائت بركه برسالة أن قد جاء بغلام آمنة في الأرض .
	• الشوط الثالث	أم العاص والشفاء تتحدّث عن حادثة غريبة في مولد الغلام الآمنة . وتتكلم قتيلة إن هذا الغلام هو النبي المنتظر. ثم جاء عبدالله لينظر إلى الغلام ويسمّه محمد و يخملها لتدعو له الله في الكعبة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	• الشوط الرابع	ورقة وعبد المطلب يتحدّثان عن اعتقاد ورقة أن الغلام هوالرسول . وكثرت حادثة غريبة بعد مولده . بعد ذلك أبو طالب يقيم هبل ووحده وعبد المطلب يدعو له الله في جوف الكعبة ثم يرجعان الغلام الى آمنة .
٤	**الأسلوب**	
	كلام الإنشاء الطلبي • بالإستفهام إستفهام الإنكري	الحوار يدلّ على كلام الإنشاء الطلبي لأنّ وجود فيه " أ إستفهام و في إستفهام" أدواة الإستفهام إنكاري
	إستفهام الطلبي	وجود فيه "ماذا ،ما ،كيف ،هل ،إلى أين ،فما ، أين" أدواة الإستفهام الطلبي
	• بالأمر	وجود فيه الأمر وهو كلمة " دعيني ،تستريحي ،انقضى ،أكرمي ،عمى ،حدثيها ،انطلقي ،انظر، دعه ،دع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		،هلمي ،أريني ،فحسبك ،ترعيني ،افعل ،انظري ،اعدلها ،اسمع ،دعني ،فاخرج ،صدقت ،فادع ،انظر ،اسبقني ،اسمع ،دعك" للأمر.
	• بالنداء	وجود فيه حرف "يَا" للمندى (للنداء).
	التشبيه	الحوار في هذه المسرحية يشبه الغلام يبتسم كمثل بدر لأنه يبرق إبتسامها
٥	**الرسالة**	زيادة الشكر على مولد الرسول في الأرض
		حب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم
		تعظيم بكرامة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم
		الإخبار أن محمدا صلى الله عليه وسلم هو النبي الذي ينتظره المسلمون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id